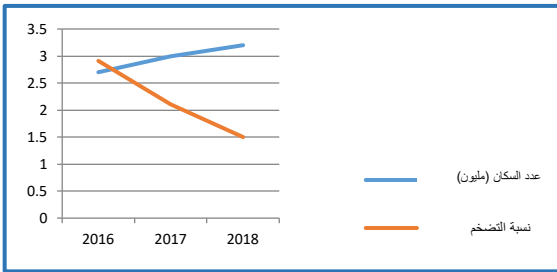


يناقش تقرير توقعات الاقتصاد العالمي لعام 2019 الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أسباب تراجع النمو العالمي حيث تعود الأسباب أساساً إلى صعوبة التيقن بالسياسات. كما دعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أهمية الدعم المالي والإصلاحات الهيكلية. شهد العالم بين 2016-2020 سياسات حمائية وحروب تجارية وضعف التكتلات الاقتصادية وتوترات جيوسياسية. شهدت العديد من الاقتصادات المتقدمة تباطؤاً في قطاع التجزئة وصافي التجارة، كما انخفض الاستهلاك في جميع أنحاء العالم. وحث الوقت للاقتصادات، وخاصة النامية، للنظر جدياً في مراجعة استراتيجياتها طويلة الأجل وبالأخص منها القائمة على الاقتصاد المفتوح، والعمل نحو التركيز على القطاعات المستدامة اقتصادياً.

## دبي

وفقاً للبيانات الصادرة من مركز دبي للإحصاء، اعتمد إجمالي الناتج المحلي للإمارة في عام 2018 إلى حد كبير على كلاً من تجارة الجملة والتجزئة والنقل والتخزين والأنشطة المالية والتأمين. يوضح الجدول (1) عوامل النجاح / الخطر وراء كل مكون. وسط النمو في الناتج المحلي الإجمالي، والأنشطة القائمة على الاستهلاك والتي تشكل الجزء الأكبر من الاقتصاد؛ ترتبط المخاطرة ارتباطاً مباشراً مع عوامل النجاح، حيث تؤدي أي زيادة في أحد العوامل إلى تأثير كبير على الناتج المحلي الإجمالي.

يؤكد الانكماش بين عامي 2016 و 2018 وسط الارتفاع المستمر في عدد السكان على وجود فجوة ركود في دورة الأعمال.



رسم بياني (1): تعداد السكان والتضخم في دبي

عوامل النجاح	% نسبة المساهمة	الناتج المحلي الإجمالي القطاعي
البنية التحتية اللوجستية، الموقع، السعر	25.1%	تجارة الجملة والتجزئة
تطوير البنية التحتية	11.5%	النقل والتخزين
الأمن الإقليمي، الاستقرار الاقتصادي	11.1%	الأنشطة المالية والتأمين
العمل، المعرفة، رأس المال	9.1%	الصناعة
المجتمع المحلي، المستثمرين الأجانب، السياح	6.9%	الإدارة العامة والدفاع، إلخ

جدول (1): مكونات الناتج المحلي الإجمالي وعوامل النجاح

## سياسات المكافحة

تتماشى خطوات دبي مع جهود السياسة المالية اللازمة في هذه الأوقات لدعم الموردين والإنتاج، حيث كان لدى دبي عدد من سياسات التخفيف الحكومية مثل إعلان تثبيت الرسوم لمدة 3 سنوات من قبل المجلس التنفيذي لدبي في عام 2018، وخفض الرسوم من قبل وزارة الاقتصاد في يوليو 2019 ومراجعة أكثر من 2300 إدارية من المجلس التنفيذي لإمارة دبي في فبراير 2020.

## العوامل المستدامة

إضافة فعالة على المدى الطويل هو تشجيع قطاعات من العوامل المستدامة. على سبيل المثال: استندت استراتيجية النمو الأولية للصين إلى عامل الإنتاج المستدام الأبرز لها، "تكلفة العمالة"، والذي كان أيضاً العنصر الرئيسي في عوامل النجاح. توفر دبي بنية تحتية عالمية المستوى يمكنها من جذب أبرز اللاعبين من القطاعات وذلك من خلال الحزم الترويجية المناسبة. تعتبر الإمارة كذلك مركزاً يجمع مواهب المنطقة والتي يمكن استغلالها في الإبداع والابتكار. لذلك يجب أن يكون التركيز الأساسي على عوامل النجاح عند اختيار القطاعات لتحقيق قطاعات مستدامة للأجيال القادمة.